mroftalp htehaB ni knil muideM

71 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - 71 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

جماع ابواب الاحداث الموجبة للوضوء باب ذكر وجوب الوضوء من الغائط والبول والنوم يعني هنا في هذه الابواب سيسوق لك ان الوضوء يجب على من تغوط او بال او نام - 00:00:21

ثم قال والدليل على ان الله قد يوجب الفرض في كتابه بمعنى ويوجب ذلك الفرض بغير ذلك المعنى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. قد يأتينا الشيء مجملا ثم يفسر - 00:00:44

هذا المجمل ببيان النبي صلى الله عليه وسلم اذ الله انما دل في كتابه على ان الوضوء يوجبه الغائط وملامسة النساء لانه امر بالتيمم للمريض وفي السفر عند الاعواز من الماء من الغائط وملامسة النساء - 00:01:00

فدل الكتاب على ان الصحيح الواجب الصحيح الانسان الصحيح ليس مريم على ان الصحيح الواجب الواجب غير المعوز على ان الصحيح الواجب للماء عليه من الغائط وملامسة النساء بالوضوء. نعم - 00:01:25

اذ التيمم بالصعيد الطيب انما جعل بدلا من الوضوء للمريض والمسافر عند العوز للماء والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قد اعلم ان الوضوء قد يجب من غير غائط ومن غير ملامسة النساء - 00:01:47

واعلم في خبر صفوان ابن عساف ان البول والنوم كل واحد منهم على الانفراد يوجب الوضوء والمائل والنائم غير متغوط ولا ملامس النساء وسأذكر بمشيئة الله وعونه الاحداث الموجبة للوضوء - 00:02:09

بحكم النبي صلى الله عليه وسلم خلى الغائط وملامسة النساء الذين ذكرهما في نص الكتاب خلاف قول من زعم ممن لم يتبحر العلم انه غير جائز ان يذكر الله حكما في الكتاب - 00:02:41

فيوجبه بشرط ان يجب ذلك الحكم بغير ذلك الشرط الذي بينه في الكتاب ثم قال حدثنا احمد ابن عبده الظبي قال اخبرنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم ثم ساق اسناد الاخر قال وحدثنا علي بن خشرم - 00:03:07

قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عاصم وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش قال اتيت صفوان ابن عساد المرادي اسأله عن المسح على الخفين - 00:03:36

فقال ما جاء بك يا زر؟ قلت ابتغاء العلم. قال يا زر فان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب. طبعا هذا ورد فيه حديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:04:02

وهذا يحتوي ان اكون على حقيقته وان لم يشاهد. اي تضعها لتكون وطاعا له اذا مشى او انها تكف اجنحتها عن الطيران وتنزل لسماع العلم ويحتمل ان يكون هذا مجاز عن التواضع تعظيما لحقه وتوقيرا للعلم الذي يحمله - 00:04:25

اذا قال يا زر فان الملائكة تظع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قال فقلت انه وقع في نفسي شيء من المسح على الخفين بعد الغائط وكنت امرئا وكنت امرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا او قال مسافرين ان لا ننزع خفافنا

ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة - 00:05:17
ولكن من غائط وبول ونوم لما قال ولاة من غائط وبول دل على ان هذه الغائط ناقض الوضوء والبول ناقضه والنوم قد يسر على ناقظ مثل الريح لما اورد ابن خزيمة الخبر - 00:05:39
من طريق احمد بن عبد الضبي ومن طريق علي بن خشرم ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال هذا حديث المخزومي وقال احمد بن عبده في حديثه فقال قد بلغني ان الملائكة تظع اجنحتها. اسأل الله من فضله - 00:06:02
ورحمتهم لنا ولامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين ونسأل الله تعالى ان يرحم المسلمين في كل زمان ومكان انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:23